

بصمة وطن خالد المرامحي



“وطن” .. تلك الكلمة التي أصبح يفتقدها الكثير في القرن الواحد والعشرين ، و يعيش شتاتها شعوب ودول بأسباب الفتن والحروب التي أحرقت الأخضر و اليابس ، وصراعات لا تفرق بين رضيع أو امرأة أو شيخ كبير ... تسلب الأحلام ، و يعم الدمار وتنتهك الأعراض وتسلب الحرية وتهدر الأرواح ويشيع الخوف عندما يذهب الأمان.

“وطن” .. كلمه من ثلاث أحرف تمثل روح الحياة للشعوب ، وطن تكاتف وتعایش وثقافة تجمع الجميع .. حاكم ومحكوم لتستمر الحياة بعيداً عن الخوف والتخويف فلا وطن مع الإرهاب والترهيب ، أبشع كوارث البشرية فقدان الأمان في أوطانهم.

“بصمة وطن” .. حملة أطلقتها إمارة منطقة مكة المكرمة بهدف التكاثر من جميع شرائح وطوائف المجتمع في حب الدين و الوطن و القيادة ، لنبذ التطرف بجميع أشكاله ورسم الاعتدال والوسطية والاحترام للآخر ، لتصل بالجميع إلى بر الأمان والتقدم في جميع مجالات الحياة ..

فالانتماء للوطن والمواطنة والحوار هو ما يجعل الإنسان يتخطى جميع مشاكله ، فلا يجد الأعداء ثغرة للتسلل وبث السموم في وسط المجتمع ، ليفرق جمعه ويفتت نسيجه ويستهدف وحدته .

ومن محاسنه تقارب وجهات النظر ليتلاشى الإختلاف ويسود العطاء و البناء للمجتمع ، لا للانحلال .. نعم للاعتدال ، لا للتكفير .. نعم للتفكير ، الاعتدال والتفكير يجعل المرء يبتعد عن الوقوف عند صغائر الأمور أو التصنيفات الأيدولوجية والعقائدية والطائفية بانتماء وحب لجميع شرائح المجتمع .

لأبناء وطني الغالي :

العدو يبحث عن ثغرة لمحاولة زرع الطائفية والتحزب في الداخل بتصنيفات ، فذاك علماني وآخر وهابي وهذا شيعي وغيرها ، و عدو آخر يتربص بحدودنا ينتظر الفرصة حتى يخرب ويدمر ويقتل وينهب ..

لا ثم لا .. فأنا أنتمي لوطني ، أحب خليجي وإسلامي لأمتي وعربي لعالمي ، أكره تصنيفي .. كلنا جنود هذا الوطن لا نقبل التفريق ، ولا نرضى بالهزيمة ، يد واحدة ضد الإرهاب والفتن ، نقدم أرواحنا رخيصة للدفاع عن ديننا ووطننا ومليكننا.

فالختام .. على كل مسؤول ومشهور وخطيب ومثقف ومواطن غيور على وحدة وطنه وأمان بلاده ، أن ينبذ العنصرية و يبتعد عن الطائفية وينشر السلام والأمان ... اجعل لك بصمة .

خالد رجاح المرامحي

مقالات سابقة للكاتب :

- [المزايا والمهياط](#)

- [الأمانة بين الوجود و اللا وجود](#)

- [ناقدهون ... ولكن](#)

- [الفصل وقراءة الواقع](#)

- [خليص ٢٠٢٠](#)

- [الكتاتيب والخط الجميل](#)

- [كرة اللهب](#)

- [شباب الشَّعْر يا \(عقيل\) !](#)